محافظو محافظات وأمناء عموم مجالس محلية لـ«الثورة»:

المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ضمان لتحقيق تطلعات الشعب اليمني إذا صدقت النوايا

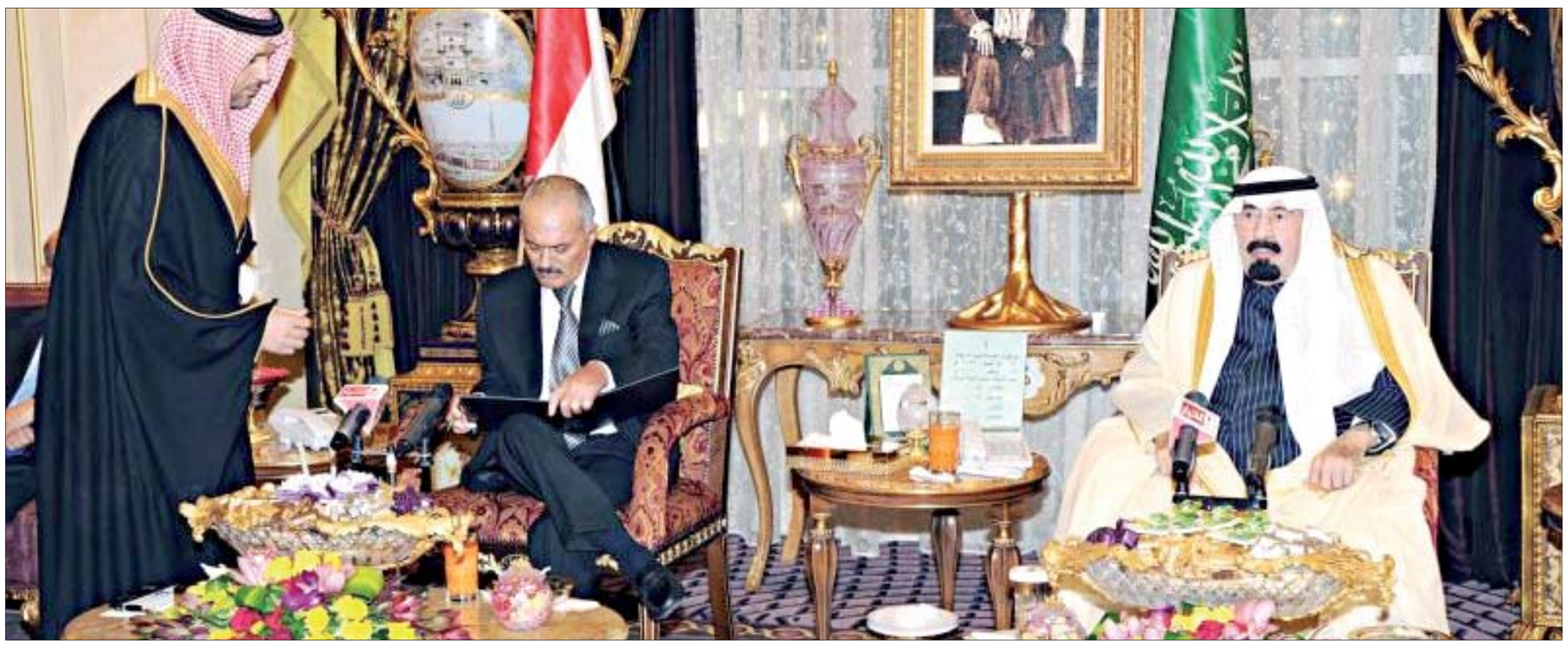

أكدت عدد من قيادات السلطة المحلية أن التوقيع على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة من قبل فخامة الرئيس علي عبدالله صالح ، وقيادات حزب المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأحزاب اللقاء المشترك وشركائه ضمان لتحقيق تطلعات أبناء شعبنا اليمني إذا ماصدقت نوايا هذه الأطراف الموقعة على المبادرة وآليتها بالعاصمة السعودية «الرياض» يوم ٢٣نوفمبر الماضي جاء ذلك في اللقاءات التالية التي أجرتها معهم «الثورة»:

لقاءات / عبد العزيز رياض

■ ندعو كافة الأطراف السياسية في السلطة والمعارضة إلى أن يكونوا عند مستوى المسؤولية تجاه الوطن وعامة أبنائه

جهود كبيرة

■ الأخ/ الدكتور علي حسن الأحمدي- محافظ شبوة:

– جاءت هذه المبادرة لحل الأزمة اليمنية بما يحقق مصلحة الوطن وتجنيب البلاد سفك الدماء والأخطار التي يمكن أن تترتب على استمرار هذه الأزمة فالمطلوب من جميع الأطراف وخاصة المعارضة أن يكونوا عند مستوى المسؤولية لترتيب هذه الاتفاقية والحرص المستمر على مصلحة اليمن فوق كل اعتبار، واعتقد أن هذه الاتفاقية منصفة للسلطة والمعارضة وأيضاً مضمونها يحقق تطلعات الشعب اليمني في بناء الدولة اليمنية الحديثة من خلال الدستور الذي سيتم إعادة صياغته بمشاركة الجميع يكفل تلبية المطالب لكل القوى بمختلف اتجاهاتها السياسية وتخرج البلاد إلى بر الأمان.

إن هذه الفرصة جاءت بفضل الجهود الكبيرة المبذولة من الأشقاء في مجلس التعاون الخليجي وكذا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ومندوب الأمين العام للأمم المتحدة وكل الأطراف المشاركة للتوقيع على هذه المبادرة.

في الأخير نسأل الله أن يخرج بلادنا من هذه الأزمة التي ذاق فيها شعبنا الويل والغلاء والخوف وسفك الدماء وفتح صفحة جديدة وأن تكون النوايا صادقة متسامحة لتحقيق الرقي والتقدم لوطننا الحبيب.

مسؤولية وطنية

■ الأخ ناجي علي الزايدي – محافظ مارب:

– مما لا غبار عليه أن المبادرة الخليجية تكتسب أهمية كبيرة وتكمن هذه الأهمية في أن المبادرة جاءت لتخرج اليمن من أزمتها الراهنة بسلام وأمان وذلك بعد أن ظلت هذه الأزمة الخانقة مخيمة على البلاد عشرة أشهر عجاف قضت على الأخضر واليابس وسحقت الشعب اليمني الطيب الصابر على معانته المريرة في حياته اليومية في كافة المجالات وكانت المبادرة الخليجية هي الفرج الذي انتظره الشعب على مدى العشرة الأشهر الماضية.

ولذا فإن الشعب على ثقة كاملة بأن الاخوة قادة الأحزاب الموقعة على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية سيعملون بكل أمانة ومصداقية وجدية على تنفيذ الآلية وتطبيقها على أرض الواقع وهذه طبعاً مسؤولية وطنية كبيرة تتحملها كافة الأطراف السياسية المعنية التي يتطلب منها تشكيل حكومة وحدة وطنية من شخصيات وطنية ذات كفاءة عالية وخبرة طويلة متخصصة في مجالات الوزارات التي ستتبوأها وبالتالي نأمل من الحكومة القادمة أن يكون أهم أولويات مهامها الوطنية العمل على مكافحة البطالة وتحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين ومحاربة الفساد والعمل على الاستغلال الأمثل للثروات الوطنية التي تزخر بها بلادنا من نفط و غاز و ثروة سمكية وزراعية وغيرها من الموارد المالية المحلية والقروض والمساعدات الخارجية وتسخيرها لصالح بناء الإنسان واقامة اقتصاد وطني قوي وتنمية الوطن اليمني الكبير..

داعياً الله جل شأنه أن ينعم على اليمن أرضاً وشعباً بكل الخير والنماء والاستقرار والتقدم والازدهار.

الشعور بالمسؤولية

■ الأخ/ عبدالكريم صالح شائف– الأمين العام للمجلس المحلي – القائم بأعمال محافظ عدن:

– في البداية نبارك للشعب اليمني توقيع القوى السياسية على المبادرة الخليجية لأنه المستفيد من هذا التوقيع الذي أكد على التسوية السياسية للأزمة اليمنية، ولهذا نحن ندعو كل الأطراف الموقعة وجماهير الشعب اليمني إلى التفاعل الإيجابي لتنفيذها لما يؤمن الاستقرار والسلام لبلادنا وأن يتجه الجميع نحو البناء والتنمية.

كما أن الرئيس علي عبدالله صالح الرئيس العربي الوحيد الذي استجاب ووقع على هذه المبادرة استشعاراً منه بمسؤوليته تجاه الوطن والشعب لكي يجنب شعبنا ووطننا الفتن والاقتتال ويضع حداً للدم الذي يسفك هنا وهناك.

إننا ندعو إخواننا في المعارضة بأن يكونوا عند مستوى المسؤولية واثبات النوايا الصادقة المنصفة للعمل المشترك في هذه المرحلة الدقيقة التي يمر بها شعبنا ووطننا وذلك من خلال العمل الوطني الذي ينبغي أن يتجسد في تنفيذ هذه المبادرة وعلى الاخوة في المؤتمر والمعارضة أن يمدوا أيديهم لبعض للعمل سوياً والوقوف ضد كل من يحاول المساس بأمن واستقرار الوطن والشعور بمسئوليتنا تجاه الله سبحانه وتعالى وتجاه شعبنا الذي عانى كثيراً خلال الأشهر الماضية.

والآن الشعب يراقب والقوى الدولية والعربية والخليجية كلها تراقب من يحاول وضع عراقيل لأنه الآن تحت المجهر.

وليس أمامنا الآن إلا أن نسجل تقدير الشعب اليمني لقيادة المملكة العربية السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وأيضاً قادة دول مجلس التعاون الخليجي على وقوفهم الصادق مع إخوانهم في اليمن والمتابعة المستمرة للوصول بالمبادرة إلى مراحلها النهائية التي توجت بالتوقيع..

نسأل الله أن يجعل وطننا الحبيب دائماً في أمن واستقرار وسلام وأن نكون خير عون لبعضنا البعض.

أهمية كبرى

■ الأخ/ علي أحمد الزيكم– الأمين العام للمجلس المحلي بمحافظة المحويت:

– تكتسب المبادرة الخليجية أهمية كبيرة وتاريخية في اخراج اليمن من أزمته الراهنة وايصاله إلى بر الأمان.

وهي مبادرة كان لا بد منها، دعا اليها فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح لحل الأزمة وبروح وطنية نبيلة واستجابت له دول مجلس التعاون الخليجي وعلى رأسها الجارة الشقيقة المملكة العربية السعودية ممثلة بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن العزيز آل سعود.

وتكمن أهمية هذه المبادرة بمضمونها وجوهرها في آليتها التنفيذية والتي يعتمد تنفيذها على حسن النوايا لدى مختلف الاطراف وقد وضعت بنود هذه المبادرة بكل دقة وتفصيل وبخطوات محسوبة حتى يتقيد جميع الأطراف بتنفيذها.

إن توقيع الرئيس علي عبدالله صالح على المبادرة الخليجية وسط حضور إقليمي ودولي إشادة بموقفه وخطوته الجبارة حيث جعل مصلحة الوطن والشعب فوق كل مصلحة وكان نموذجاً يحتذى به بين زعماء الشعوب، وكان محقاً في طلب الضمانات الاقليمية والدولية لمعرفته وتجربته وخبرته الطويلة ببعض الأطراف التي تعيش على الأزمات.

لقد أدى فخامة الرئيس ما عليه والكرة الآن في معلب الطرف الآخر الذي لا بد وأن يلتزم بما وقع عليه الآن وأن يوفي بالعهد، منفذاً كل الخطوات والبنود وترجمتها على أرض الواقع إذا كان لديها الحرص والاخلاص للعمل من أجل سلامة الوطن وأمنه واستقراره ووحدته، وفي سبيل بناء اليمن الجديد.